رابط المادة على منصة باحث

برنامج)معاقد الأصول - جمع الجوامع(

الدرس 223 التعليل بما لا يُطّلع على حكمته

حسن بخاري

ويجوز التعليل بما لا على حكمته فان قطع به لحظة. يجوز التعليل بما لا يطلع على حكمته. هو قبل قليل اشترط في العلة ماذا اشتمالها على حكمة. طيب سؤال ماذا لو كانت الحكمة غير بادية - 00:00:00

يجوز التعليل لا تتصور تناقضا هو يقول من شرط العلة حتى يتم االلحاق بها اشتمالها على حكمة ممتاز. طيب ماذا لو لم اطلع على حكمة الحكمة موجودة طيب اذا ما فائدة البداية نقول ان تشتمل على حكمة - 00:00:23

اذا هو تفهم من كلامه ان الاحكام لا تخلو من حكمة في الجملة فاذا جئت اعلل فالشرط ان تكون الحكمة بادية. لكن يجوز التعليل بما لا يطلع على حكمته وهذا من المصنف - 00:00:47

اخذ منه بعض الشراح عدم تصويبه فيما فسر به الباعث وسيأتي كلامه بعد قليل ان المقصود بالباعث هو الباعث للمكلف على الامتثال وليس الباعث للشرع على الحكم لان من السبكي رحمه الله شنع جدا على الامد لما عرف العلة بانها الباعث - 00:01:07

وفسرها الامري بانها الباعث للشارع فشن عليه السبكي قال ابدا لا شيء يبعث الله عز وجل تعالى الله على الحكم وافسد هذا القول زيفه تماما قال لا لا لا ابدا كل ما تكلم فيه الاصوليون في العلة ما قالوا باعث يقصدون باعث المكلف على الامتثال - 00:01:30

وهذا كلام ما سبق المصنف اليه احد فانهم يقولون الباعث اي على الحكم وليس على الامتثال. الحكمة هي من فوائدها امتثال المكلف وليس العكس. طيب. هل يجوز التعليل ما لا يطلع على حكمته؟ قال نعم. ايضا الجملة هنا ليست هي المقصود. يعني مثلا ثمة علل لا تجد لها حكمة على سبيل المثال - 00:01:51

ربا وانت تقول العلة في تحريم التفاضل في الاصناف الطعم. طب هذه العلة ما الحكمة ما في شيء واضح يعني ما الحكمة كما تقول في السفر القصر والحكمة هي التيسير في المشقة الحاصلة؟ قلت في القصاص قبل قليل العلة هي القتل العمد العدوان والحكمة - 00:02:15

حفظ النفوس ودرء العدوان وكف الاسراف في في اراقة الدماء في حكم احيانا ثمة احكام مع وجود علل لا اطلع على حكمتها هذه الان مدخل للجملة التالية. يعني نحن اتفقنا - 00:02:36

ان العلة من شرطها ان تشتمل على حكمة. واحيانا لا نطلع على الحكمة مع وجود العلل لكن لا نطلع على الحكمة. هذا تمهيد للجملة الاتية ماذا لو وجدت وجدت الحكم ووجدت علته موجودة لكن الحكمة منتفية وانا اقطع بانتفائها - 00:02:52

فرق يا اخي بين ان تكون حكمة وانت لا تطلع وبين ان تقطع بعدم وجودها بالمثال الان قلنا السفر القصر في قصر الصلاة للمسافر ما علته السفر ما الحكمة طيب سؤال ماذا لو سافر مسافر فما وجد مشقة - 00:03:14

وتقطع بانتفاء الحكمة. الم تقل ان الحكمة هي المشقة؟ اليوم تسافر اربع مئة كيلو مئة كيلو اكثر اقل. وانت في غاية الراحة والدعم ولا تجد ادنى مشقة انتفت الحكمة او ما انتفت - 00:03:35

انتفت الحكمة الحكم مع علته باق هل يثبت قال فان قطع بانتفائها في صورة انتفاء ماذا الحكمة فقال الغزالي وابن يحيى يثبت الحكم فيها ليش ثبت الحكم لوجود العلة صح؟ طب ما قلنا من شروط االلحاق بالعلة اشتمالها على حكمة - 00:03:50

والحكمة هنا تيقنا عدم وجودها. اعطيك مثال ثاني ايجاب العدة على المرأة المطلقة ما الحكمة فيه استبراء الرحم فماذا تقولون في صغيرة لا تحمل فطلقت لان ما عندك الحكمة ما تحتاج اليها - 00:04:17

العدة هنا تحصيل حاصل. الان في هذه الصورة انا اقطع بانتفاء الحكمة. السؤال الحكم يبقى او يزول قال الغزالي وابن يحيى يثبت

الحكم فيها اذا صورتنا ما هي؟ حكم وجدت علته وانتفت حكمته. فماذا تفعل - 00:04:38
انت بين امرين اما ان تثبت الحكم لثبوت العلة واما ان تنفي الحكم الانتفاع الحكمة. سؤال ايهما هو مظنة الحكم العلة وايهما مأنة الحكم؟ الحكمة قال الغزالي نعلق الحكم بالمظنة. وقال الجدليون لا ما يثبت الحكم - 00:05:05
ونظروا الى المئنة التي هي الاصل. الحكمة هي مقصود الشارع في الحكم. والعلة هذا ما هو الا وصف ظاهر. فعلى كل هذا مما تتفاوت فيه الانظار يقصد بالجدليين يعني في مقام المناظرة والجدل استخدامك لهذا لا ينفع معهم ويبطلون به اثباتك التعليل لان من - 00:05:30
شرط العلة الصالحة عندهم للالحاق اشتمالها على حكمة فان انتفت الحكمة انتفت صلاحية العلة للتعليم. نعم فان قطع بانتفائها في صورة فقال الغزالي وابن يحيى يثبت الحكم فيها للمظنة للمظنة - 00:05:50
ما هي مظنة الحكم؟ هي العلة؟ يعني طالما بقيت العلة فهي مظنة الحكم يثبت بها والجادريون وقال الجدريون لا. نعم. واعطيتك مثالا بقطع مسافة القصر في سفر لا مشقة فيه. مثل استبراء الصغيرة لان - 00:06:13
الحكمة فيها مفقودة - 00:06:32